

لسان العرب

(حوز) الحَوَّزُ السير الشديد والرُّوَيْدُ وقيل الحَوَّزُ والحَيَّزُ السوق اللين وحازَ الإِبِلَ يَحْزُوزُهَا وَيَحْزِيهَا حَوْزاً وَحَيَّزاً وَحَوَّزَهَا ساقها سوقاً رُوَيْداً وَسَوْقاً حَوَّزٌ وصف بالمصدر قال الأصمعي وهو الحوز وأنشد وقد نَطَرَ تَكُومُ إِيذَاءَ صَادِرَةٍ لِلرَّوْدِ طال بها حَوَّزِي وتَنَدَّسَاسِي ويقال حُزُّهَا أَي سَقُّهَا سوقاً شديداً وليلة الحَوَّزِ أول ليلة تُوجَّهَ فيها الإِبِلُ إلى الماء إذا كانت بعيدة منه سميت بذلك لأنه يُرْفَقُ بها تلك الليلة فيُسَار بها رُوَيْداً وَحَوَّزَ الإِبِلَ ساقها إلى الماء قال حَوَّزَهَا من بُرِقَ الغَمِيمِ أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ بالحَوَّزِ والرُّفُقِ وبالطَّمِيمِ وقول الشاعر ولم تُحَوَّزْ في رِكابي العيرُ عَنَى أَنه لم يشتدَّ عليها في السَّوْقِ وقال ثعلب معناه لم يُحْمَلْ عليها والأَحْوَزِيَّ والحَوَّزِيَّ الحَسَنُ السَّيَاقَ وفيه مع ذلك بعض النَّفَار قال العجاج يصف ثوراً وكلاباً يَحْزُوزُهُنَّ وله حَوَّزِيٌّ كما يَحْزُوزُ الفَيْدَةَ الكَمِيَّ والأَحْوَزِيَّ والحَوَّزِيَّ الجَادُ في أَمْرِهِ وقالت عائشة في عمر B هما كانا أَحْوَزِيَّائاً نَسِيحاً وَحَدَّه قال ابن الأثير هو الحَسَنُ السَّيَاقُ للأُمور وفيه بعض النَّفَار وكان أبو عمرو يقول الأَحْوَزِيَّ الخفيف ورواه بعضهم كانا أَحْوَزِيَّائاً بالذال وهو قريب من الأَحْوَزِيَّ وهو السائق الخفيف وكان أبو عبيدة يروي رجز العجاج حُوْزِيٌّ بالذال والمعنى واحد يعني به الثور أَنه يَطْرُد الكلابَ وله طَارِدٌ من نفسه يَطْرُدُه من نشاطه وَحَدَّه وقول العجاج وله حَوَّزِيٌّ أَي مَذْخُورٌ سَيِّدٌ لم يَبْتَذِلْهُ أَي يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوْءِ يَنَّا والحَوَّزِيَّ الْمُتَنَذِرُ ه في المَحَلِّ الذي يحتمل وَيَحْلُلُ وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله وانحازَ القومُ تركوا مَرَكَزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ قتالهم ومالوا إلى موضع آخر وتَحَوَّزَ عنه وتَحَيَّزَ إِذَا تَنَحَّيَ وهي تَفْهَيْعَل أَصلها تَحَيَّوَزَ فقلبت الواو ياء لمجاورة الياء وأُدْغمت فيها وتَحَوَّزَ له عن فراشه تَنَحَّيَ وفي الحديث كما تَحَوَّزَ له عن فراشه قال أبو عبيدة التَّحَوَّزُ هو التنحي وفيه لغتان التَّحَوَّزُ والتَّحَيَّزُ قال D أَو مُتَحَيَّزاً إلى فئة فالتَّحَوَّزُ التَّفْعِيلُ والتَّحَيَّزُ التَّفْعِيلُ وقال القطامي يصف عجوزاً استضافها فجعلت تَرْوُغُ عنه فقال تَحَوَّزُ عَنِّي خَيْفَةً أَن أَضْرِبَهَا كما انحازت الأَفْوَءَ مَخَافَةَ ضَرْبٍ يقول تَتَنَحَّيَ هذه العجوز وتتأخر خوفاً أَن أنزل عليها ضيفاً ويروى تَحَيَّزُ مني وقال أبو إسحق في قوله تعالى أَو مُتَحَيَّزاً إلى فئة نصب مُتَحَيَّزاً وَمُتَحَرِّراً فإِ على الحال أَي إِلا أَن يتحرف لَأَن يقاتل أَو أَن

يَنْحَازُ أَيَّ يَنْفَرِدُ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ قَالَ وَأَصْلُ مُتَحَايٍ زُ مُتَحَايٍ وَزُ فَأُدْغِمَتْ
الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَا لَكَ تَتَحَاوٍ زُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ
التَّحَاوٍ زُ وَالتَّحَاوٍ زَاءُ الْحَرْبِ تَحَاوُزُ الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو رِيَّاشٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحِمَاسَةِ
فِي وَقَوْلِ جَابِرِ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ فَهَلَّا لَ عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَمَ لِي مُعَصِّبٍ شَغَبَتْ وَذُو
التَّحَاوٍ زَاءُ يَحْفَظُ الْوَلَدُ الْوَلَدَ تَرَاهُنَا الْغَضَبُ وَالتَّحَاوٍ زُ التَّلْبِثُ
وَالْتَّمَكُّثُ وَالتَّحَايٍ زُ وَالتَّحَاوٍ زُ التَّلَاوِيَّ وَالتَّقْلُبُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةُ يَقَالُ
تَحَاوٍ زَتْ الْحَيَّةُ وَتَحَايٍ زَتْ أَيَّ تَلَاوٍ تَ وَمِنْ كَلَامِهِ مَا لَكَ تَحَاوٍ زُ كَمَا تَحَايٍ زُ
الْحَيَّةُ ؟ وَتَحَاوٍ زُ تَحَايٍ زُ الْحَيَّةُ وَتَحَاوٍ زُ الْحَيَّةُ وَهُوَ بِطُءُ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَقُومَ قَالَ غَيْرُهُ وَالتَّحَاوٍ زُ مِثْلُهُ وَقَالَ سَبْيُوهُ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ حَزَتْ الشَّيْءَ وَالتَّحَاوٍ زُ مِنْ
الْأَرْضِ أَنْ يَتَّخِذَهَا رَجُلٌ وَيَبِينُ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا حَقٌّ مَعَهُ فَذَلِكَ التَّحَاوٍ زُ
تَحَاوٍ زُ الرِّجْلُ وَتَحَايٍ زُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَالتَّحَاوٍ زُ الْجَمْعُ وَكُلٌّ مِنْ
ضَمٍّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَاوٍ زَاءُ وَحَايَازَةُ وَحَاوٍ زُ إِلَيْهِ
وَاحْتَاوَاهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَصِفُ إِبْلَاءَ حُوزِيَّةٍ طُورِيَّةٍ عَلَى زَفَرَاتِهَا طَيِّ
الْقَنَاطِيرِ قَدْ نَزَلَ لَنْ نَزُرُوا قَالَ الْحُوزِيَّةُ الذُّوقُ الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ
الْإِبْلَاءِ فِي خَلْفَتِهَا وَفَرَاهَتِهَا كَمَا تَقُولُ مُنْقَطِعُ الْقَرَيْنِ وَقِيلَ نَاقَةُ حُوزِيَّةٍ أَيَّ
مُنْحَاوَةٍ عَنْ الْإِبْلَاءِ لَا تَخَالُطُهَا وَقِيلَ بِلِ الْحُوزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سِيرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سِيرِهَا
مَعْمُونٌ لَا يُدْرِكُ وَكَذَلِكَ الرِّجْلُ الْحُوزِيَّةُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ مَذْخُورٌ وَقَالَ
فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَلَهُ حُوزِيَّةٌ أَيَّ يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوَيْنَا وَعِنْدَهُ مَذْخُورٌ لَمْ يَبْتَدِئْ لَهُ وَقَوْلُهُمْ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَّانِ يَحَاوُزُهُمَا النَّهَارُ فَهَنَّا لَا يَجِدُ الْحَرَّ
مَزِيدًا وَإِذَا طَلَعَتَا يَحَاوُزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّا لَا يَجِدُ الْقُرَّ مَزِيدًا لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا وَأَنْ يَكُونَ يَسُوقُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا مِنْ
الْمَشْرِكِينَ جَمَعَ اللَّامَةَ كَانَ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ أَيَّ يَجْمَعُهُمْ حَاوٍ زُهُ يَحَاوُزُهُ إِذَا قَبِضَهُ
وَمَلَكَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ شَمْرُ حَزَتْ الشَّيْءَ جَمَعَتْهُ أَوْ نَحَّيْتَهُ قَالَ وَالتَّحَاوٍ زُ
الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ يَطُفُّنَ بِحُوزِيَّةٍ الْمَرَاتِعَ لَمْ تَرُعْ بَوَادِيهِ مِنْ
قَرْعِ الْقِسِيِّ وَالْكَدَائِنِ قَالَ الْحُوزِيَّةُ الْمُتَوَحَّدُ وَهُوَ الْفَحْلُ مَنَا وَهُوَ مِنْ حَزَتْ
الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ أَوْ نَحَّيْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِ هُ فَتَحَاوٍ زُ كُلُّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً
خَفِيفَةً أَيَّ تَنَحَّيَ وَانْفَرَدَ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ مِنَ السَّرْعَةِ وَالتَّسْهَلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ فَحَاوٍ زُ
عِبَادِي إِلَى الطُّورِ أَيَّ ضُمَّهُمْ إِلَيْهِ وَالرِّوَايَةُ فَحَاوٍ زُ بِالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هُ قَالَ
لِعَائِشَةَ هُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَا يُؤْمِنُ أَنَّ يَكُونُ بَلَاءُ أَوْ تَحَاوٍ زُ ؟ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى أَوْ مُتَحَايٍ زَاءُ إِلَى فِتْنَةٍ أَيَّ مُنْضَمًّا إِلَيْهَا وَالتَّحَايٍ زُ وَالتَّحَايٍ زُ

والانحياز بمعنى وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على حلاقة نسيبت في جراحة النبي .
 حر بن عبيد قال بعض لى بعضها مَوض نفسه وجمع عليها بـكـأى يـأـدـو أ يوم A
 (* قوله « عبيد بن حر » كذا بالأصل) كنت مع أبي نصررة من الفسطاط إلى
 الإسكندرية في سفينة فلما دفعنا من مرسانا أمر برسفرتة فقرررت ودعانا
 إلى الغداء وذلك في رمضان فقلت ما تغيبت عنا منازلنا فقال أترغب عن سنة النبي
 الذي موضعهم هو ناوز ما قوله في شمر قال ناوز ما بلغنا حتى مفطرين نزل فلم ؟ A
 أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميهـم
 ومكاتبهم الماـوزـ وقال بعضهم هو من قولك حـزـت الشيء إذا حـزـرتـه قال أبو
 منصور لو كان منه لقل مـحـازنا أو مـحـوزنا وحـزت الأرض إذا أعلـمتها وأحـيت
 حدودها وهو يحاوزه أي يخالطه ويجامعه قال وأحسب قوله ماـوزـنا بـلـغة غير
 عربية وكذلك الماـوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفاخـور لـنـبـت
 والرـاجـول للرجل إذا تحـبـس في الأمر دعي من حـوزك وطلـقك
 ويقال طـول علينا فلان بالحـوز والـطـلـق والـطـلـق أن يخلي وجوه الإبل إلى الماء
 ويتركها في ذلك ترى لـيـلـتـئـذ في ليلة الطـلـق وأنشد ابن السكيت قد غـر
 زـيـداً حـوزـه وطلـقـه وحـوز الدار وحـيـزها ما انضم إليها من المرافقـ
 والمنافع وكل ناحية على حدة حـيـز بتشديد الياء وأصله من الواو والحـيـز تخفيف
 الحـيـز مثل هـيـن وهـيـن وليـن وليـن والجمع أـحـياز نادر فأما على القياس
 فـحـيـاز بالهمز في قول سيويه وحـيـاوز بالواو في قول أبي الحسن قال الأزهري وكان
 القياس أن يكون أـحـواز بمنزلة الميت والأـموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي
 الحديث فـحـمى حـوزة الإسلام أي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحـوزـته أي لما في
 حـيـزه والحـوزة فـعـلة منه سميت بها الناحية وفي الحديث أنه أتى عبد الله بن
 روادة يعود فـما تـحـوز له عن فراشه أي ما تـنـحـى التـحـوز من الحـوزة وهي
 الجانب كالتـنـحـى من الناحية يقال تـحـوز وتـحـيـز إلا أن التـحـوز تـفـعـل
 والتـحـيـز تـفـعـل وإنما لم يـتـنـحـ له عن صدر فراشه لأن السـنة في ترك ذلك
 والحـوز موضع يحـوزه الرجل يـتـخـذ حـوالـيه مـسـداة والجمع أـحـواز وهو يـحـمى
 حـوزته أي ما يليه ويحـوزه والحـوزة الناحية والمـحـاوزة المخالطة وحـوزة
 المـلـك بـيـضـته وانحاز عنه انعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم إلى آخر يقال
 للأولياء انحازوا عن العدو وحاصوا ولالأعداء انهزموا وولـوا مـدبرين وتـحـاوز
 الفريقان في الحرب أي انحاز كل فريق منهم عن الآخر وحاوزه خالطه والحـوز
 المـلـك وحـوزة المرأة فرجها وقالت امرأة فـطـلت أـحـشي التـرـب في وجهه عني

وَأَحْمِي دَوْرَةَ الغائب قال الأزهري قال المنذري يقال حَمَى دَوْرَاتِهِ وَأَنشد يقول
 لها سَلَفَ يَعُودُ بِكُلِّ رَيْع حَمَى الحَوْرَاتِ واشْتَهَرَ الإِفَالَا قال السَلَفُ الفحل
 حَمَى حَوْرَاتِهِ أَي لا يَدُ نُو فحل سواه منها وَأَنشد الفراء حَمَى دَوْرَاتِهِ فَتُرْكُنَ
 قَفْرًا وَأَحْمَى ما يَلِيهِ من الإِجامِ أَراد بِحَوْرَاتِهِ نواحيه من المرعى قال محمد بن
 المكرم إِنْ كان للأزهري دليل غير شعر المرأة في قولها وَأَحْمِي دَوْرَتِي للغائب على
 أَنَّ دَوْرَةَ المرأة فَرَجُها سُمِعَ واستدلَّ به هذا البيت فيه نظر لَأَنها لو قالت
 وَأَحْمِي دَوْرَتِي للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وَأَحْمِي حوزة الغائب وهذا القول منها لا
 يعطي حصر المعنى في أَنَّ الحَوْرَةَ فرج المرأة لِأَن كل عَضْوٍ للإِنسان قد جعله ۞ تعالى
 في دَوْرِهِ وجميع أَعْضاء المرأة والرجل دَوْرُهُ وفرج المرأة أَيْضًا في دَوْرِها ما دامت
 أَيْمًا لا يَحْضُرُهُ أَحَدٌ إِلَّا إِذَا نُكِحَتْ بِرِضاها فَإِذَا نَكَحَتْ صار فَرَجُها في دَوْرَةَ
 زوجها فقولا وَأَحْمِي دَوْرَةَ الغائب معناه أَنَّ فرجها مما حازه زوجها فملكه بعُقْدَةٍ
 نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو إِذَا دَوْرَتِهِ بهذه الطريق لا دَوْرَتُها
 بالعلمية وما أَشبه هذا بِوَهْمِ الجوهري في استدلاله ببيت عبد ۞ بن عمر في محبته
 لابنه سالم بقوله وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ عَلَى أَنَّ الْجِلْدَةَ التي بين العين
 وَالْأَنْفِ يقال لها سالم وَإِنما قَصَدَ عَبْدُ ۞ قُرْبَهُ منه ومحلّه عنده وكذلك هذه المرأة
 جَعَلَتْ فرجها دَوْرَةَ زوجها فَحَمَتَهُ له من غيره لا أَنَّ اسمه دَوْرَةَ فالفرج لا يختص
 بهذا الاسم دون أَعْضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها إِذ
 لو طَلَّقها هذا الغائبُ وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرَجُ بعينه دَوْرَةَ لِلزَّوْجِ
 الْأَخِيرِ وارتفع عنه هذا الاسم للزَّوْجِ الْأَوَّلِ ۞ أَعلم ابن سيده الحَوْرُ النكاح وحارَ
 المرأةَ دَوْرًا نكحها قال الشاعر يقولُ لَمَّا حازَها دَوْرَ المَطِيِّ أَي جامعها
 والحَوْرُ أَزٌّ ما يَحْضُرُهُ الجُعَلُ من الدُّحْرُوجِ وهو الخُرْعُ الذي يُدَحْرَجُهُ قال
 سَمِينُ المَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرِبَ والحِسا قِمَاطُ كحُوٍّ أَزٌّ الدَّحْرَجُ أَيْ يَتَرَكُ
 والحَوْرُ الطَّبِيعَةُ من خير أَوْ شرٍّ ودَوْرُ الرجل طَبِيعَتُهُ من خير أَوْ شرٍّ وفي حديث ابن
 مسعود B الإِثْمُ دَوْرُ الْقُلُوبِ هَكَذَا رواه شمر بتشديد الواو من حارَ يَحْضُرُ أَي
 يَجْمَعُ الْقُلُوبَ والمشهور بتشديد الزاي وقيل دَوْرُ الْقُلُوبِ أَي يَحْضُرُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ
 عَلَيْهِ حَتَّى يَرْكَبَ ما لا يُحَبُّ قال الأزهري ولكن الرواية دَوْرُ الْقُلُوبِ أَي ما دَرَسَ
 فِي الْقَلْبِ وَحَكَّ فِيهِ وَأَمْرٌ مُحْضَرٌ مُحْكَمٌ والحائِزُ الخَشِبةُ التي تنصب عليها الْأَجْدَاعُ
 وَبَنُو دَوْيَزَةَ قَبِيلَةُ قال ابن سيده أَطْنُ ذَلِكَ طَنْيًا وَأَحْضَرُ دَوْرُ اسْمَانِ وَدَوْرَةُ
 اسم موضع قال صخر بن عمرو قَتَلْتُ الْخَالِدِيْنَ بِهَا وَعَمْرًا وَيَشْرًا يَوْمَ دَوْرَةَ
 وَابْنَ بَشْرٍ

